

(٤)

(شظايا)

ما أنت سوى وهم صنعته مخيلتي، فارحلي من خلاياي ((، واتركي مدينتي، فلم تعد المدينة هي المدينة، تغير كل شيء، تهدمت أسوارها، واجتثت أشجارها النبيلة، طمس الحزن آثارها، فلم يبق منها سوى ريح تصفر، تنعي قصة الحب القديمة، فارحلي، وأغلق الباب خلفك بأقفال صدئة، واكتبي عليه بدم بارد، لا تفرحنّ بالهوى فإن من هويّ هوى، وقتل بلا ذنب ولا جريرة!

(٥)

(انعكاس)

أنظر في المرآة، ملامح منهكة، وعينان تائهتان، وجسد هزيل، هل هذا العالم حقيقة أو مجرد وهم سيتلاشى في يوم ما؟! كل شيء زائف، الضحكات والدموع، الحبُّ والكراهة، الحياة والموت، ليس هناك شيء حقيقي، كل هذا الذي نراه بأعيننا مجرد تصور، تخيل لما نريد أن نراه، أتحسس وجهي، هل هذه ملامحي أو هي ما أريد أن أراه ويراه الناس؟ إننا كذبة فليس الشيطان شيطانًا، وليس الدرويش درويشًا.